مستوي الطموح الرياضي لدي اللاعبين المعاقين حركياً

أ٠م٠د/ إبراهيم عبد العزيز ابراهيم

مشكلة البحث وأهميته:

تطورت المسابقات الخاصة برياضة المعاقين على مختلف المستويات سواءً كانت محليـــة أو إقليميـــة أو دولية ، إلى أن استقر الأمر على إقامة دورة خاصة بالمعاقين تكون موازية أو في أعقاب الدورات على المستوى القاري تُخصص لرياضة المعاقين من أبناء القارة مثلما حدث في دورات الألعاب الإفريقية أو الآسيوية ، وأيضاً تقام دورة ألعاب أولمبية للمعاقين في أعقاب الألعاب الأولمبية ـــ الصيفية ـــ في نفس البلد المضيف للدورة .

ومنذ عام ١٩٨٢ قامت الدولة بإنشاء المراكز الرياضية للمعاقين وإقامة ٢٥ مركزاً متخصصاً موزعة على ٢٠ محافظة لتدريب المعاقين في مجالات ألعاب القوى – كرة السلة – الطائرة – رفع الأثقال – السباحة – تنس الطاولة .وفى أبريل ١٩٩٢ تم إشهار الاتحاد المصري للأندية المصرية للمعاقين ومهمته وضع البرامج التي تكفل لأعضاء الأندية مزاولة النشاط الرياضي من خلال منافسات على المستوى المحلى والدولي ؛ وإعداد المنتخبات القومية التي تمثل مصر في البطولات والمنافسات الدولية والأوليمبية ، مع إعداد كـــوادر تـــدريب وتحكيم وإدارة بعد التعرف على قوانين كل لعبة والتي تختلف أحكامها وأسلوب أدائها بعض الشيء عن أحكام وقوانين نفس اللعبات التي يزاولها الأسوياء . وتقام كل عام دورة الألعاب الإقليمية للأولمبياد الخاص في إحدى الدول ويحقق لاعبونا نتائج مشرفة، وفى نوفمبر ٢٠٠٦ أقيمت في دبي الدورة الخامسة وأحرزت ٤٦ ميدالية (٢٦ ذهبية – ١٣ فضية – ٧ برونزية)، وكانت مصر قد اشتركت فيها عام ٢٠٠٥م في مدينة ناجانو اليابانية وحققت سبع ميداليات ذهبية وأربع فضيات وبرونزيتين (١٥) ، (١٦) ، (١٧) .

هذا وقد استرعى انتباه الباحث من خلال مشاهداته وقراءاته عن مستوى ونتائج اللاعبين المصـــريين المعاقين حركياً وما حققوه في الدورات الأوليمبية ـــ وخاصة الدورة الأوليمبية بأثينا في الفترة مـــن ٩/١٧ إلى ٩/٢٨ عام ٢٠٠٤م ـــ الكثير من التساؤلات عن أسباب هذا الإنجاز الكبير والذي لم تســـتطع منتخبـــات الرياضيين الأسوياء تحقيق مثيله في الدورات الأوليمبية الخاصة بهم ما عدا بعض النتائج الفردية القليلـــة مثـــل حصول مصر على الميدالية الفضية في رياضة الجودو عام ١٩٨٤م ، وأخيراً ما حققه لاعبوا الملاكمة في دورة أثينا عام ٢٠٠٤م من حصولهم على ثلاث ميداليات (فضية وبرونزيتين)، وحصول رياضة المصـــارعة علـــى ميدالية ذهبية ، وحصول رياضة التايكونو على الميدالية البرونزية ، في الوقت الذي حصلت فيـــه منتخبـــات الرياضيين المعاقين على (٢٢) ميدالية متنوعة في أربع لعبات فقط (ألعاب قوى ، رفع أثقال ، تـــنس طاولـــة ، وكرة طائرة جلوس) وحصلت مصر على المركز (٢٤) من بين (١٥٠) دولة شاركت في (٢٠) لعبة ، وكذلك حصلت مصر على (١١) ميدالية متنوعة في ثلاث لعبات (ألعاب قوى ، كرة السلة رجال ، وكـــرة الجـــرس رجال) بدورة الألعاب العربية العاشرة بالجزائر في الفترة من ٩/٢٧ إلى ١٠/١٠ في نفس العام ٢٠٠٤م .

---

* أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي ـ كلية التربية الرياضية ـ جامعة قناة السويس

وتأسيساً على ما سبق تساءل الباحث عن ما هي الأسباب وراء هذا التفوق للاعبين المعاقين حركياً ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل جاءت فكرة هذا البحث في التعرف على سمات الشخصية لدى هؤلاء اللاعبين ، واختار الباحث بصفة خاصة سمة الطموح ، حيث أثبتت المراجع المتخصصة والدراسات العلمية المذكورة بهذا البحث أن تميز الفرد الرياضي بهذه السمة يعتبر أحد الأسباب الرئيسية في تحقيق الإنجازات الرياضية ، وحيث أنه ــ على حد علم الباحث ــ لا يوجد مقياس نستطيع من خلاله معرفة مستوى الطموح لدى اللاعبين المعاقين حركياً ، قام الباحث بمحاولة بناء مقياس لمستوى الطموح خاص باللاعبين المعاقين حركياً ومن ثم مقارنة مستوى الطموح بين اللاعبين الدوليين من ناحية واللاعبين المحليين من ناحية أخرى .

وفي هذا الصدد يرى كلٍ من أحمد راجح (١٩٧٧) وكاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠) أن من العوامل التي تسهم في رسم مستوى الطموح فكرة الفرد عن نفسه ، فالفرد المبالغ في تقديره لذاته نراه يضع لنفسه مستوى طموح أعلى بكثير من مستوى قدراته ، أما الفرد الذي يقلل من تقديره لذاته فيكون مستوى طموحه في العادة دون مستوى قدراته بكثير لأنه يرى الفشل خطرا يهدد حياته ، كما أن مستوى الطموح يعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ في نشاط الإنسان وإنجازاته (١ : ١١٩) ، (١٠ : ١٢) .

ويذكر رأفت إبراهيم (١٩٩٧) أن موضوع الطموح نتاج تفاعل عنصرين داخل الفرد أحدهما وعي الفرد ذاته وقدرته على مواجهة نفسه بأن يجعل من نفسه ذاتا وموضوعا في آنٍ واحد ، بمعنى أن يكون ناقداً ومرشداً لها ، والثاني قدرته على الفعل وتنفيذ أهدافه بحيث تشعره بتقديره لذاته وتحقيقه لها ، وأيضاً فإن مستوى الطموح يعتبر عاملاً هاماً من عوامل الصحة النفسية ، ويرجع ذلك إلى أثره الدافعي في حث الأفراد على النشاط وبذل الجهد ، ولذلك يرجع الكثير من إنجازات الأفراد إلى توافر قدر معين من مستوى الطموح لأنه يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وسلوكه في أغلب مواقف الحياة (٥ : ٥١ ، ١٩٠) .

ويضيف كلٍ من العارف بالله الغندور ، محمد سليط (٢٠٠١) بأن هناك ثلاث جوانب رئيسية تشكل مستوى الطموح سيكولوجيا وهي التوقع Expectation ، الأداء Performance والهدف Target ، وهناك فريق من الباحثين يرى أن السلوك يتأثر بالأهداف أكثر من التوقعات ، ولكن هذا الاتجاه يصعب عليهم التحقق من ذلك منهجيا ، فالأهداف وخاصة بعيدة المدى لا يمكن قياسها حاضرا سوى بالتنبؤ Prediction دون تأكيد تحقيقها من عدمه ، بينما يرى فريق آخر إزدياد قيمة التوقعات كمؤشر لمستوى الطموح ويستند هذا الفريق على أن التوقع سمة إنسانية منتشرة بين غالبية الناس ، وهي بذلك قابلة للقياس من خلال الاستجابات لعدد من العبارات التقريرية للمفحوص (٣ : ١) .

الدراسات السابقة :

حيث أن الباحث ــ على حد علمه ــ لم يجد دراسات أو بحوث مرتبطة ببحثه هذا والخاص بمستوى الطموح الرياضي لدى اللاعبين المعاقين حركياً ، لذا قام باختيار بعض الدراسات التي كان موضوعها عن مستوى الطموح في المجال الرياضي وهي مرتبة تصاعدياً حسب سنة النشر كالتالي:

١ــ دراسة محمود عنان (١٩٨٠م) بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته ببعض جوانب الشخصية لدى السباحين" وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٦) سباحا تحت ١٥سنة، واستخدم الباحث استبيان مستوى الطموح

لكاميليا عبد الفتاح (أسلوب التقرير الذاتي) والأسلوب المعملي(المهمة التجريبية الرياضية) لقياس مستوى الطموح ، ومن أهم نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط إيجابي دال بين مستوى الطموح كما يقاس بفرق الهدف النسبي للمهمة التجريبية الرياضية والطموح العام كما يقاس بأسلوب التقرير الذاتي لدى سباحي المنافسات (١٢) .

٢ــ دراسة كل من محمود فتحي ومصطفى فريد وسالم حسن (١٩٩٠م) بعنوان "مستوى الطموح وعلاقته بالمستوى الرقمي لدى متسابقي ألعاب القوى" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٥) لاعبا يمثلون معظم مسابقات ألعاب القوى ، وتم تقسيم اللاعبين إلى ثلاث مستويات للطموح (أعلى ، متوسط ، أدنى) واستخدم الباحثون جداول الدرجات المعيارية لحساب فرق الهدف النسبي واختلاف التحصيل ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين المستوى الرقمي ومستوى الطموح (١٤) .

٣ــ دراسة طاهر الشاهد (١٩٩٣م) بعنوان " أثر المنافسة على مستوى الطموح ومركز التحكم لدى سباحي المسافات القصيرة " وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٦٠) سباحا واستخدم الباحث استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير مستوى الطموح للسباحين الناشئين وكذلك سباحي العموم لصالح القياس البعدي (٧) .

٤ــ دراسة صباح صقر، أميمة عقدة (٢٠٠٠م) بعنوان " علاقة مستوى الطموح والتوافق التعليمي بالتحصيل الدراسي في بعض المواد التطبيقية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية " وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٤) طالبة من الفرقة الأولى ، (٣١) طالبة من الفرقة الثانية ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين مستوى الطموح والتوافق التعليمي والذكاء والاتزان الانفعالي لطالبات الفرقة الثانية وعدم وجود ارتباط دال بين جميع متغيرات البحث لطالبات الفرقة الأولى (٦) .

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها أجريت في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٠ على عينات بلغ قوامها تراوحت ما بين ٤٥ إلى ١٦٠ مع اختلاف الأنشطة الرياضية ، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في اختيار عينة بحثه وكذلك الأسلوب الإحصائي المناسب وفي مناقشة النتائج .

هدفا البحث:

يهدف هذا البحث إلى :

١ــ بناء مقياس مستوى الطموح الرياضي لدى اللاعبين المعاقين حركياً.

٢ــ التعرف على الفروق بين متوسط استجابات كل من اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين المعاقين حركيا على المقياس الموضوع.

تساؤلا البحث :

١ــ هل المقياس الموضوع يقيس مستوى الطموح الرياضي لدى اللاعبين المعاقين حركياً ؟

٢ــ ما الفروق بين متوسطات استجابات كل من اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين المعاقين حركيا على المقياس الموضوع ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١ــ مستوى الطموح :

سمة تفرق بين الأفراد في درجة التوقع للوصول إلى مستوى معين من الأهداف (٣: ١) .

٢ــ مستوى الطموح الرياضي*

سمة تفرق بين اللاعبين في درجة التوقع للوصول إلى أعلى مستوى رياضي يمكن في النشاط الرياضي المعين .

٣ــ الرياضيين الدوليين المعاقين حركياً *

هم تلك الفئة من الرياضيين المعاقين حركياً الذين مثلوا جمهورية مصر العربية على المستوى الدولي أو الأوليمبي

٣ــ الرياضيين المحليين المعاقين حركياً *

هم تلك الفئة من الرياضيين المعاقين حركيا الذين مثلوا أنديتهم أو هيئاتهم على مستوى المسابقات المحلية داخل جمهورية مصر العربية .

٤ــ الإعاقة الحركية *

هي الإصابة البدنية من شلل paralysis أو بتر amputation لأحد الأعضاء الحركية للفرد سواءً كانت خِلقية أم مكتسبة ولها صفة الدوام والتي تؤثر تأثيراً حيوياً على ممارسة الفرد حياته الطبيعية تأثيراً تاماً أو نسبياً .

---

* تعريف إجرائي

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث : اللاعبين المعاقين حركياً المسجلين بالاتحاد المصري لأندية المعاقين الذين مازالوا يشاركون في البطولات المحلية أو الدولية.

عينة البحث : تم اختيار(٣٣٢) لاعباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث كعينة أساسية لتحقيق هدفا البحث مقسمين كما يلي :

- (٢٠٠) لاعباً لبناء مقياس مستوى الطموح الرياضي.
- (١٣٢) لاعباً للمقارنة بين استجابات اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين على مقياس مستوى الطموح الرياضي وهم مقسمين بالتساوي (٦٦) لاعباً مستوى دولي ، (٦٦) لاعباً مستوى محلي ، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

عينة البحث من اللاعبين المعاقين حركياً (الدوليين والمحليين)

العينة	العدد
دوليين ومحليين	٢٠٠
دوليين	٦٦
محليين	٦٦
الإجمالي	٣٣٢

وسائل جمع البيانات :

١- سجلات اللاعبين بالاتحاد المصري لأندية المعاقين .

٢- استرشد الباحث ببعض مقاييس مستوى الطموح مثل استبيان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح ١٩٧٥م (٩) ، ومقياس مستوى الطموح لصباح صقر وأميمة عقدة ٢٠٠٠م (٦)، وكذلك اختبار مستوى ونوعية الطموح للعارف بالله الغندور ومحمد سليط ٢٠٠١م (٣) .

٣- مقياس مستوى الطموح الرياضي (إعداد الباحث) .

مراحل بناء مقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً :

١ــ قام الباحث بعمل مسح مرجعي لبعض المراجع المتخصصة والمقاييس الخاصة بمستوى الطموح وفي ضوئها تم وضع بعض العبارات في صورتها الأولية حيث بلغ عددها (٣٦) عبارة مرفق (١) .

٢ــ تم تطبيق المقياس على عينة بناء المقياس (٢٠٠) لاعباً من المعاقين حركياً (دوليين ومحليين) بأندية الحريــة ببورسعيد ، العزيمة بالإسماعيلية ، ونادي جمعية الوفاء والأمل بالقاهرة ، واختار الباحث تلك الأندية للأسباب التالية :

ــ تضم تلك الأندية أكبر عدد من اللاعبين المعاقين على مستوى أندية المعاقين بجمهورية مصر العربية سواءً كانوا على المستوى المحلي أو الدولي .

ــ استطاعة الباحث الوصول لتلك الأندية بسهولة لإجراء هذا البحث ، وذلك بسبب العمل بجامعة قناة السويس من ناحية ، والإقامة بالقاهرة من ناحية أخرى .

٣ــ تقنين مقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً :

تم إجراء المعاملات العلمية (الصدق ، الثبات) لمقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً علــى عينة البحث الأولى(٢٠٠) لاعباً ويوضح ذلك الجداول أرقام (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥)

صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بطريقتين كالتالي :

- الطريقة الأولى : حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلي للمقيــاس الموضــوع في صورته الأولية ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً في صورته الأولية (ن = ٢٠٠)

أرقام العبارات	معامل الارتباط ليرسون	أرقام العبارات	معامل الارتباط ليرسون	أرقام العبارات	معامل الارتباط ليرسون
١	٠.٤٢٣**	١٣	٠.٦٩٧**	٢٥	٠.٠٦٥
٢	٠.٢٢٢**	١٤	٠.٠٢٩	٢٦	٠.٦٢٠**
٣	٠.٢٠٦**	١٥	٠.٢٨٩**	٢٧	٠.٠٠٣
٤	٠.٠٤٣	١٦	٠.١٦٧*	٢٨	٠.٥٣٥**
٥	٠.٣٧١**	١٧	٠.٣٦٠**	٢٩	٠.٠٦٦
٦	٠.٥٨٥**	١٨	٠.٢٠٣**	٣٠	٠.٢٣٨**
٧	٠.٣٢٣**	١٩	٠.٢٦٢**	٣١	٠.٢٤٢**
٨	٠.٤٣٥**	٢٠	٠.١٧٢*	٣٢	٠.٠٣٠
٩	٠.٤٨٤**	٢١	٠.٥٦٠**	٣٣	٠.٢٥٢**
١٠	٠.١٦٣*	٢٢	٠.١٩٤**	٣٤	٠.٠٤٦
١١	٠.٣٠٨**	٢٣	٠.١٠٧	٣٥	٠.٥٩٣**
١٢	٠.٣٣١**	٢٤	٠.١٩٤**	٣٦	٠.٢٨٨**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٢) أن هناك (٢٨) عبارة ذات ارتباط دال بينها وبين المجموع الكلي للمقياس منها (٢٥) عبارة دالة عند مستوى ٠.٠١ و (٣) عبارات دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، بينما هناك (٨) عبارات غير دالة أرقام ٤ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ولذلك فقد تم حذفها ، وهذا ما يوضحه جدول (٣) .

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين كل عبارة والمجموع الكلي لمقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركيا في صورته النهائية

(ن = ٢٠٠)

أرقام العبارات	معامل الارتباط لبيرسون	أرقام العبارات	معامل الارتباط لبيرسون
١	٠.٤٢٣**	١٥	٠.٣٦٠**
٢	٠.٢٢٢**	١٦	٠.٢٠٣**
٣	٠.٢٠٦**	١٧	٠.٢٦٢**
٤	٠.٢٨٩**	١٨	٠.١٧٢*
٥	٠.٣٧١**	١٩	٠.٥٦٠**
٦	٠.٥٨٥**	٢٠	٠.١٩٤**
٧	٠.٣٢٣**	٢١	٠.١٩٤**
٨	٠.٤٣٥**	٢٢	٠.٦٢٠**
٩	٠.٤٨٤**	٢٣	٠.٥٣٥**
١٠	٠.١٦٣*	٢٤	٠.٢٨٨**
١١	٠.٣٠٨**	٢٥	٠.٢٤٢**
١٢	٠.٣٣١**	٢٦	٠.٢٥٢**
١٣	٠.٦٩٧**	٢٧	٠.٥٩٣**
١٤	٠.١٦٧*	٢٨	٠.٢٨٨**

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ، ** دالة عند مستوى ٠.٠١

الطريقة الثانية : تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق التمايز كالتالي :

تم تقسيم عينة بناء المقياس (٢٠٠) لاعباً من خلال درجاتهم الكلية على المقياس الموضوع إلى مجموعتين بالتساوي : الأولى (عالية الطموح) والثانية (منخفضة الطموح) ، ومن خلال استخدام البرنامج الإحصائي SPSS.V13 تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وذلك لحساب صدق التمايز ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

صدق التمايز لاستجابات عينة التقنين على الصورة النهائية لمقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً (ن١ = ن٢ = ١٠٠)

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
المجموعة عالية الطموح	٦٧.٣٠	٢.٩٣	٩٢.٤٢	٠.٠٥	دال
المجموعة منخفضة الطموح	٥٨.٥٥	٢.٦١			

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٧

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وهي دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يعني أن المقياس يستطيع التمييز بين المجموعة عالية الطموح والمجموعة منخفضة الطموح مما يؤكد صدقه .

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة التقنين مرة واحدة ، ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات العبارات الفردية ومجموع درجات العبارات الزوجية ، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية ومعامل الارتباط (ن = ٢٠٠)

العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط الكلي
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٠.٦٩٤
٣١.٥٥	٣.٢٩	٣١.٣٨	٢.٦٣	

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٣٨

يتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط دال إحصائيا بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

وصف مقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً :

يحتوي المقياس في صورته النهائية على (٢٨) عبارة مقسمين بالتساوي إلى عبارات إيجابية متمثلة في أرقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، وعبارات سلبية متمثلة في أرقام ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، وذلك على ميزان تقدير ثلاثي (أوافق ــ نوعا ما ــ لا أوافق) بحيث تُمنح الاستجابة للعبارات الإيجابية الدرجات ٣ ، ٢ ، ١ وتُمنح الاستجابة للعبارات السلبية ١ ، ٢ ، ٣ والمقياس له درجة كلية (٨٤) درجة ، فكلما اقتربت درجة الفرد من الدرجة الكلية دل ذلك على أن مستوى طموحه عالٍ .

مقياس مستوى الطموح الرياضي للاعبين المعاقين حركياً

أولا ــ البيانات الشخصية

- الاسم :
- النادي (الهيئة) التي تمثلها :
- الرياضة التي تمارسها :
- المستوى الذي وصلت إليه في رياضتك :(جمهورية) ــ (عربي) ــ (إفريقي) ــ (أوليمبي) ــ (دولي)
- نوع الإعاقة :

ثانيا ــ تعليمات المقياس

من فضلك .. أمامك مجموعة من العبارات إقرأها جيداً ثم ضع علامة (√) أسفل اختيار واحد فقط من الاختيارات الثلاثة (أوافق – نوعا ما – لا أوافق) الموجودة أمام كل عبارة ، والتي تعتقد من وجهة نظرك أنها الاختيار الأنسب لك .

م	العبارات	أوافق	نوعاً ما	لا أوافق
١	توقعاتي دائماً لأدائي الرياضي في مستوى قدراتي			
٢	دائماً أبحث عن بديل أفضل لتحقيق هدفي في التدريب			
٣	أبذل أقصى جهد لتحقيق أعلى مستوى أداء ممكن في البطولات			
٤	أتردد كثيراً عند التفكير في تحقيق نتائج جيدة أثناء البطولات الرياضية			
٥	يكفيني ما حققته من مستوى رياضي ولا أحاول المزيد			
٦	أعتقد أن في مجال نشاطي الرياضي أشياء كثيرة ليست مستحيلة			
٧	أتجنب دائما التدريبات الرياضية الشاقة			
٨	أحاول دائما الابتعاد عن منافسة اللاعبين أصحاب المستويات العالية			
٩	أستطيع تعديل أهدافي في برنامج التدريب وفق الإمكانات المتاحة			
١٠	أتوقع تحقيق كثير من النجاح في البطولات الرياضية			
١١	أؤيد دائما قول " خير الأمور الوسط " ولا أبذل مجهود زيادة			
١٢	أستطيع تغيير ميولي واتجاهاتي بسهولة إذا لزم الأمر			

١٣	أشعر دائما بعدم الثقة في نفسي			
١٤	الوصول للمستويات العليا صعب ولا أستطيع تحقيق كل طموحاتي			
١٥	أعلم أن قدراتي محدودة في الحصول على ما أتطلع إليه			
١٦	أستطيع تحدي الإعاقة للوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن			
١٧	دائما أحاول التغلب على الفشل لتحقيق النجاح			
١٨	أستطيع تعديل أهدافي إذا كان تحقيقها أكبر من قدراتي			
١٩	أتخلى عن توقعاتي بسهولة عندما تواجهني بعض الصعوبات			
٢٠	أكتفي بمستواي الرياضي الحالي ولا أتطلع لما فوق طاقتي			
٢١	أترك التدريب عندما تواجهني فيه أقل صعوبة			
٢٢	أفضل أن أقوم بعمل كل أموري بنفسي سواء في التدريب أو المنافسة			
٢٣	أهتم دائماً بأن أحقق المركز الأول في أي منافسة			
٢٤	أشعر دائماً أن القائمين على رياضة المعاقين لا يقدرونني جيدا			
٢٥	أثق في قدراتي وعازم على تحقيق أعلى مستوى ممكن في نشاطي الرياضي			
٢٦	أستطيع التغلب على العقبات التي تواجهني في البطولات الرياضية			
٢٧	تراودني دائما فكرة أني سأظل على نفس مستواي الحالي			
٢٨	أنا متأكد أن ظروف إعاقتي تمنعني من تحقيق التفوق الرياضي			

تطبيق مقياس مستوى الطموح الرياضي:

بعد تقنين مقياس مستوى الطموح الرياضي الموضوع ــ إعداد الباحث ــ والتوصل لصورته النهائية ، تم تطبيق المقياس على (١٣٢) لاعباً من اللاعبين المعاقين حركياً (دوليين ــ محليين) ، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات استجابات اللاعبين الدوليين

واللاعبين المحليين ن١ =ن٢= ٦٦

اللاعبين الدوليين		اللاعبين المحليين		قيمة ت
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	١٠.٩٥
٦٤.٦٢	٣.٧٣	٥٨.٤٢	٣.٢٣	

ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٩

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة بين متوسطات استجابات عينة البحث بين اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين على مقياس مستوى الطموح الرياضي ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والفرق يشير نحو اللاعبين الدوليين .

مناقشة نتائج البحث :

يتضح من نتائج الجداول ٢، ٣، ٤، ٥ أن الهدف الأول للبحث قد تحقق والإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على : هل المقياس الموضوع يقيس مستوى الطموح الرياضي لدى اللاعبين المعاقين حركياً ؟ حيث أظهرت النتائج صدق وثبات المقياس الموضوع ، وأيضاً وضوح التعليمات ومفتاح التصحيح .

كما يتضح من نتائج الجدول (٦) أن هدف البحث الثاني قد تحقق أيضاً و الإجابة على التساؤل الثاني للبحث والذي ينص على : ما الفروق بين متوسطات استجابات كل من اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين المعاقين حركيا على المقياس الموضوع ؟

ويرجع الباحث تلك النتائج إلى أنه بالرغم من تساوي العينة ــ إلى حد ما ــ في الإصرار والتحدي للإعاقة وكذلك ممارسة الرياضة بغرض هام وهو الحصول على القبول الاجتماعي من الأشخاص الآخرين ويظهر ذلك في بذل أقصى جهد لهم وتحقيق أفضل أداء ، ولكن نتائج البحث قد أثبتت أن هناك فروقاً دالة في مستوى الطموح الرياضي لصالح عينة البحث من اللاعبين الدوليين وهذا ما جعلهم يتفوقون رياضياً ، ويؤكد هذا ما أشار إليه أسامة راتب (١٩٩٥م) بأن كل سلوك وكل إنجاز وراءه قوى دافعية معينة تثير سلوكه وتوجهه لبذل الجهد وتطوير الأداء (٢: ٧١) . كما يرى الباحث أن الدافع الذاتي (الداخلي) وهو الدافع إلى إنجاز النجاح لدى اللاعبين المعاقين حركيا أكبر من الدافع الخارجي ويظهر ذلك في أدائهم الرياضي من منطلق الرغبة في الشعور بالاقتدار وتأكيد الذات والإصرار على النجاح والتفوق ، حيث يشير محمود عنان (١٩٩٥م) نقلا عن جيل Gill أن من العوامل الشخصية التي تحدد مستوى دافعية اللاعب هو مستوى الطموح (١٢: ١٠٣) . ويؤكد أيضا محمد علاوي (٢٠٠٢م) بأن خبرات النجاح والفشل تؤثر على مستوى طموح اللاعب الرياضي بدرجة كبيرة وبالتالي يؤثر مستوى الطموح الإيجابي على المستوى الذي يتوقعه اللاعب لنفسه (١١: ٣٦٥) . وهذا ما نلاحظه في مستوى الرياضيين الدوليين حيث أن خبرات النجاح لديهم عديدة ومتنوعة لكثرة اشتراكهم في المنافسات الرياضية على المسوى المحلي أو المستوى الدولي ، وبالتالي فكل خبرة نجاح ينتج عنها خبرة نجاح أخرى وهكذا حتى يصل اللاعب إلى أقصى ما يمكنه من التفوق وأعلى المستويات ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات في هذا المجال مثل دراسة محمود عنان (١٩٨٠م) ودراسة محمود فتحي ومصطفى فريد وسالم حسن (١٩٩٠م) ودراسة طاهر الشاهد (١٩٩٣) ــ (١٢) ، (١٤) ، (٧) .

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وعينة البحث ونتائجه توصل الباحث إلى ما يلي :

١ــ بناء مقياس مستوى الطموح الرياضي لدى اللاعبين المعاقين حركياً .

٢ــ وجود فروق دالة بين متوسطات استجابات اللاعبين الدوليين واللاعبين المحليين المعاقين حركياً في مستوى الطموح الرياضي لصالح اللاعبين الدوليين .

التوصيات :

١ــ استخدام المقياس المستخلص من هذا البحث للتعرف على مستوى الطموح الرياضي لدي اللاعبين المعاقين حركياً .

٢ــ إجراء دراسات لمقارنة مستوى الطموح الرياضي بين المعاقين حركياً في كلٍ من الأنشطة الفردية والجماعية .

٣ــ إجراء دراسات لمقارنة مستوى الطموح الرياضي بين المعاقين حركياً وفقاً لنوع الإعاقة .

٤ــ إجراء دراسات عن علاقة مستوى الطموح الرياضي بجوانب أخرى من شخصية المعاقين حركياً .

المراجع :

١ــ أحمد عزت راجح: (١٩٧٧)، أصول علم النفس، ط١١، دار المعارف ، القاهرة .

٢ــ أسامة كامل راتب : (١٩٩٥) ، علم نفس الرياضة (المفاهيم ــ التطبيقات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٣ــ العارف بالله الغندور، محمد صبري سليط: (٢٠٠١) ، اختبار مستوى ونوعية الطموح، دار آتون للنشر، القاهرة .

٤ــ أشرف عيد إبراهيم مرعي : (١٩٩٠) "تأثير برنامج رياضي مقترح على درجة التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعوقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

٥ــ رأفت السيد عبد الفتاح إبراهيم : (١٩٩٧) "الطموح كدالة لثقافة المجتمع دراسة في الفروق بين الجنسين وبعض متغيرات الشخصية" ، بحث منشور مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٤٣ .

٦ــ صباح على محمد صقر، أميمة محمد أنور عقدة: (٢٠٠٠) " علاقة مستوى الطموح والتوافق التعليمي بالتحصيل الدراسي في بعض المواد التطبيقية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية " بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية العدد (٣٧).

٧ــ طاهر حسن محمد الشاهد : (١٩٩٣) " أثر المنافسة على مستوى الطموح ومركز التحكم لدى سباحي المسافات القصيرة " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .

٨ــ غادة فاروق عبد العزيز : (١٩٩٣) "عناصر اللياقة البدنية بالكرة الطائرة المساهمة في الأداء المهاري للمعاقين حركيا" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

٩ــ كاميليا إبراهيم عبد الفتاح : (١٩٧٥) ، استبيان مستوى الطموح للراشدين (كراسة التعليمات) ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٠ــ كاميليا عبد الفتاح : (١٩٩٠) ، دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ، نهضة مصر ، القاهرة .

١١ــ محمد حسن علاوي :(٢٠٠٢)، علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي

١٢ــ محمود عبد الفتاح عنان : (١٩٨٠) "مستوى الطموح وعلاقته ببعض جوانب الشخصية لدى السباحين" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان.

١٣ــ محمود عبد الفتاح عنان : (١٩٩٥) ، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة (النظرية والتطبيق والتجريب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٤ــ محمود فتحي ، مصطفى فريد ، سالم حسن سالم : (١٩٩٠) "مستوى الطموح وعلاقته بالمستوى الرقمي لدى متسابقي ألعاب القوى" بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ، العدد السادس .

مواقع على الإنترنت :

15-www.paralympic.org
16-www.sis.gov.eg/ar/pup/yearbook 2005-2006
17-www.soe.org.eg